

مع ازدياد الاهتمام بموضوع الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة والنادرة منها خصوصاً، الاهتمام بموضوع تقييم المشروعات وضرورة اختيار أفضل البدائل التي تسهم في دفع وتسريع عجلة التنمية وتدّل عملية تقييم المشروعات على تلك العملية التي يتم من خلالها وضع معايير موضوعية وكمية محددة تساعد في التوصل إلى اختيارية والمحددة مسبقاً المشروع أو المقترح الاستثماري الأنسب في إطار الأهداف المرجو . وتأخذ عملية التقييم والاختيار بين البدائل عدة أبعاد، القائم أو إقامة مشروع جديد، ومن الممكن أن تتركز عملية التقييم والاختيار بين عدة مواقع بديلة مقترحة إقامة المشروع، على اختيار مشروع معين من بين عدة مشروعات بديلة، كما قد تشمل عملية التقييم اختيار حجم مناسب للمشروع في ضوء اعتبارات وبدائل متنوعة ترتبط بالوقت نفسه باختيار الفن التكنولوجي المناسب من بين بدائل كثيرة في ضوء الاعتبارات الفنية والمالية المتاحة. تأتي أهمية عملية تقييم المشروعات من كونها تساعد في ترشيد القرارات الاستثمارية واختيار الفرصة الأفضل لتوجيه الموارد البشرية والمادية المتاحة نحوها والعمل على استثمارها بالشكل الاقتصادي الأمثل الذي يتماشى مع التطورات التكنولوجية السريعة والمتالحقة والتي تسهم في ترشيد استخدام الموارد وتالفي الهدر فيها. ويمكن ردّاً لعاملين رئيسين هما: للمفاضلة والاختيار بين الكثير من البدائل في مجال الإنتاج والنقل المادي والمعلوماتي.